

اثر استراتيجيتي التعلم التوليدي والتعلم التعاوني في تحصيل المفاهيم النحوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

الكلمات المفتاحية : التعلم ، التوليدي ، التعلم التعاوني

م. صفا سالم محمد
جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
Safann26@gmail.com

م.د. سعاد موسى يعقوب السلطاني
جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
suaadmosa1976@gmail.com

المخلص

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استراتيجيتي التعلم التوليدي والتعلم التعاوني في تحصيل المفاهيم النحوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثتان الفرضيات الصفرية الاتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات طالبات

المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التوليدي وبين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني في اختبار التحصيل البعدي .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط طالبات

المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التوليدي ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط طالبات

المجموعة التجريبية الثانية التي درست قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني وبين متوسط طالبات المجموعة الضابطة التي درس طالباتها المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي.

٤. ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثتان ثانوية الاسراء ثانوية أوراس بصورة

قصدية لتمثل مجموعات البحث الثلاث، اذ بلغ عدد مجموع طالبات المجموعة التجريبية الاولى (٢٩) طالبة والتي استعمل معها استراتيجية التعلم التوليدي، والمجموعة التجريبية الثانية التي استعمل معها استراتيجية

- التعلم التعاوني (٢٩) طالبة، المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية وعددها (٢٩) طالبة، اتبعت الباحثتان الخطوات الاتية لاستكمال بحثهما :
١. اختيار تصميم المجموعات المتكافئة ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي.
 ٢. كافات الباحثان بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات الاتية: (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للأبوين، درجات اللغة العربية للعام السابق، واختبار الذكاء).
 ٣. أعدت الباحثان ثلاث خطط لتدريس المجموعات الثلاث الاولى التعلم التوليدي للمجموعة التجريبية الاولى، والثانية التعلم التعاوني للمجموعة التجريبية الثانية، والثالثة للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.
 ٤. أعدت الباحثان اختبار تحصيلي للمجموعات الثلاث وكان عدد فقرات الاختبار (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.
 ٥. استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية الملائمة لإجراءات بحثهما وهي (تحليل التباين الاحادي، مربع كاي ، معامل الارتباط بيرسون ، معادلة توكي).
- وبعد تطبيق الاختبار توصلت الباحثتان الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي درست طالباتها باستراتيجية التعلم التوليدي على طالبات المجموعة الثانية التي درست طالباتها باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني على طالبات المجموعة الثالثة الضابطة التي درس طلابها باستعمال الطريقة الاعتيادية، وتفوق طالبات المجموعة الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي.

اثر استراتيجيتي التعلم التوليدي والتعلم التعاوني في تحصيل المفاهيم النحوية لدى طالبات المرحلة

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث وأهميته :

اللغة هي مظهر الانسانية المميز الذي خص الله به الانسان من بين فصائل مخلوقاته، فهي وسيلة الفرد في التعبير عن افكاره واحاسيسه، فإنها تؤدي الدور الأساسي في الاتصال بين الانسان واخيه الإنسان وايجاد الحضارات وبناء المجتمعات (ابراهيم، ٢٠٠٧، ص١٧) اما اللغة العربية هي اداة التعلم الاولى لكونها ارقى اللغات لأنها لغة القران التي خصها الله سبحانه وتعالى من بين اللغات بالقران الكريم الذي ظل يحافظ عليها أربعة عشر قرناً ومازال الى ان تقوم الساعة، فهي ادق اللغات لما امتازت به من خصائص لغوية تجعل منها مادة غنية تستطيع ان تساير التطور الحضاري والفكري فهي اللغة التي استطاعت ان تستوعب الفكر الدخيل والعلوم المختلفة وعبرت عنها بلغة صافية (ابو الهيجاء، ٢٠٠٧، ص١٣) ولأهمية هذه اللغة نلاحظ هناك قصور واضح في تعلمها من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات العلمية ومن ابرز مشاكل تدريس اللغة العربية كانت ولا تزال مشكلة القواعد النحوية حيث إن مصدر شكوى الطلبة والكثير من مدرسي اللغة العربية في المراحل التعليمية كافة ولقواعد اللغة العربية اهمية كبيرة فإنها اكثر اعتمادا على العقل والتفكير، ومنه ينطلق المتعلمون الى سائر فنون الكلام وفروعه وبه يتمكنون من القراءة الصحيحة، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة الا بمعرفة قواعدها النحوية الاساسية، فبها يصون اللسان من الخطأ، ويدراً الزلل من العلم، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، فاللغة العربية وحدة متكاملة وفروعها مترابطة ومتماسكة (ابراهيم، ٢٠٠٧، ص١٩) وظاهرة الضعف في قواعد اللغة العربية والنفور منها من الأمور التي لا تستطيع انكارها، ولعل اصل هذه الظاهرة راجع الى تعدد القواعد النحوية والصرفية، واعتماد مدرسيها على تحفيظ القاعدة بعد استباطها أو يلجأ بعض المدرسين الى الطريقة القياسية في التدريس ولا ننكر قيمة هاتين الطريقتين في تدريس النحو إلا ان العائد ضعيفاً (أبو الضبغات، ٢٠٠٧، ص١٩٩) ولتدريس قواعد اللغة العربية طرق عديدة تكتسب اهميتها من اهمية اللغة ذاتها، ومن مستلزمات الحفاظ على اللغة الاهتمام بقواعدها أولاً وبطرائق تدريسها أخراً

(الدليمي ،الوائلي،٢٠٠٩،ص٢٠٦) وتعد استراتيجية التعلم التوليدي من الطرائق الحديثة في التدريس ،فالعلم ليس مجرد استظهار للمعرفة وحفظها دون فهمها العميق، وتنمية المفاهيم والاتجاهات تهدف استراتيجية التعلم التوليدي الى ان يبني المتعلم المعرفة العلمية معتمداً على نفسه ،عن طريق تحفيزه لكي يبحث ويستقصي وي طرح الأسئلة ويجرب الأفكار وهذا بدوره يؤدي الى وصول الطالب الى ما وراء المعرفة والمتمثلة في التأمل في المعرفة والتعمق في فهمها وتفسيرها من خلال البحث والاستقصاء ،فهو من النماذج الوظيفية في التعليم والتعلم (عفيفي،٢٠٠٤،ص ٧) اما استراتيجية التعلم التعاوني فهي طريقة تعلم تستعمل لزيادة انتباه الطلبة من جانب وتنمي ملكاتهم العقلية من جانب اخر فإنها تتميز على غيرها بكثرة الطرائق والاستراتيجيات الفرعية التي تشترك جميعا في إتاحة الفرصة للطلبة للعمل معاً في مجموعات صغيرة فإنها تعبر عن نظام طبيعي للحياة، والتعلم بهذه الطريقة يجمع النمو الفردي والاجتماعي للطلاب (زاير،سما،٢٠١٣،ص١٦٥). واستناداً الى ما تقدم فان اهمية البحث الحالي تأتي من :

١. اهمية اللغة باعتبارها وسيلة الفرد في التعبير عن افكاره
٢. اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم.
٣. اهمية مادة قواعد اللغة العربية كونها فرع مهم من فروع اللغة العربية.
٤. اهمية الاتجاهات الحديثة في التدريس كاستراتيجتي (التعلم التوليدي و التعلم التعاوني) التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية، لانهما يساعدان على عملية تنمية التفكير وايجاد الحلول المناسبة.
٥. اهمية المرحلة المتوسطة ،بوصفها حلقة وصل بين المرحلتين الابتدائية والاعدادية .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استراتيجتي التعلم التوليدي والتعلم التعاوني في تحصيل المفاهيم النحوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثتان الفرضيات الصفرية الاتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التوليدي

وبين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني في اختبار التحصيل البعدي .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللائي درسن قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التوليدي ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني وبين متوسط طالبات المجموعة الضابطة التي درس طالباتها المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي.

تحديد المصطلحات:

(الاثـر) لغة: " ايفاء الاثر في الشرح ، اي ترك فيه اثراً ، (ابن منظور ، ٢٠٠٤: ٧ ، مادة أ - ث - ر).

اصطلاحاً: عرف (عامر) بانه: كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة اي نشاط تطويري (عامر ، ٢٠٠٦ : ص ٩).

التعريف الاجرائي للأثر : هو محصلة تغير مرغوب او غير مرغوب في درجات الطلبة - عينة البحث - (التجريبية) في تحصيل قواعد اللغة العربية .

(الاستراتيجية) اصطلاحاً: اجراءات أو طرائق لتنفيذ مهارة معينة ويكون التعلم استراتيجياً عندما ينمي المعلمون المهارات والاستراتيجيات التي يستعملونها في التعليم، ويضبطون محاولاتهم لاستعمالها(الحيلة، ٢٠٠٣، ص ٨٠).

التعريف الاجرائي للاستراتيجية: هي مجموعة من الخطوات التي يؤديها المدرس لكي تساعد الطالب على تحقيق الاهداف التعليمية في الحصة الدراسية

التعلم التوليدي: استراتيجية لتدريس الفهم وتعلم انواع العلاقات التي يجب على الطلاب ان بينوها بين المعرفة المخزونة وتذكر الخبرة والمعلومات الجديدة

(عبد السلام ، ٢٠٠٦، ص ١٦١)

التعريف الاجرائي: هي استراتيجية تهدف الى تنمية المهارات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط من طريق توليد القدرة لدى الطالبة على ربط الخبرات والمعارف السابقة بالخبرات الجديدة وتوظيفها في المواقف الجديدة وبناء المعرفة من خلال عمليات تستعملها الطالبات للوصول الى المفهوم الجديد وتعديل المفهوم الخاطئ، وتتم هذه الاستراتيجية من طريق اربع خطوات وهي (الطور التمهيدي، الطور التركيزي "البؤرة"،الطور المتعارض "التحدي"،والطور التطبيقي).

التعلم التعاوني: اسلوب تعليمي يعمل من طريق الطلاب معا في مجموعات صغيرة لتحقيق هدف جماعي. (زاير واخرون، ٢٠١٤، ص ٤٩)

التعريف الاجرائي: استراتيجية في التعلم تقوم على نشاط تعاوني منظم لطالبات الصف الثاني المتوسط في مجموعات صغيرة غير متجانسة تتعاون في داخل المجموعة وبين المجموعات لتحقيق اهداف محددة من طريق النشاط الفردي والجماعي المسؤول والمناقشة والحوار.

التحصيل لغة: عرفه ابن منظور " هو الحاصل على كل شيء ، حصل الشيء ، اي حصل حصولاً عليه والتحصيل تمييز ما حصل، وتحصل الشيء، تجمع وتثبت (ابن منظور ، ٢٠٠٤ ، ١٥٣).

اصطلاحاً: هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد لأداء مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي، أو تدريب معين. (علام ، ٢٠٠٠، ص ٣٠٥).

التعريف الاجرائي للتحصيل: عرفته الباحثتان بأنه الدرجات التي حصل عليها طلبة الصف الثاني المتوسط في الاختبار البعدي الذي أعدته الباحثتان في مادة قواعد اللغة العربية .

القواعد لغة : عرفها ابن منظور " القاعدة : اصل الاسس والقواعد الاساس وجذور قواعد قعد يقعد قواعد" (ابن منظور ، ٢٠٠٤ ، ج ١ ، ص ١٥٠).

اصطلاحاً: عرفه الحموز " علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغييرات في التراكيب او ما يسمى بالجملة المفيدة " (الحموز ، ٢٠١٤ ، ص ٢٣).

تعريف الباحثتان للقواعد اجرائياً: بأنها جميع ما تضمنه كتاب قواعد اللغة العربية من موضوعات نحوية والمقرر تدريسها في المدارس المتوسطة للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

التعلم التوليدي: استراتيجية تتضمن التكامل النشط للأفكار الجديدة مع اسكيمات

التعلم الموجود وتنقسم استراتيجية التعلم التوليدي الى اربع مراحل كالآتي:

أ. (الاستدعاء) ب.(التكامل) ج. (التنظيم) د. (الاسهاب).

١. يتم في مرحلة الاستدعاء سحب المعلومات من الذاكرة .

٢. يتم في مرحلة التكامل مكاملة المتعلم للمعرفة الجديدة بالعلم المسبق، وهدف التكامل تحويل المعلومات الى شكل يسهل تذكره .

٣. اما هذه المرحلة يتضمن التنظيم ربط المتعلم بين العلم المسبق والافكار الجديدة .

٤. ويتم في المرحلة الاخيرة الاسهاب اتصال المادة الجديدة بالمعلومات او الافكار في عقل المتعلم واطافة المعلومات الجديدة .

- اطوار استراتيجية التعلم التوليدي

١.الطور التمهيدي:في هذا الطور يوجه المدرس اسئلة للطلاب ومناقشتهم فيها بشكل فردي.

٢.الطور التركيزي البؤري: وفيه يوجه المدرس الطلاب للعمل في مجموعات صغيرة متجانسة تتراوح بين (٣-٥) للربط بين المعرفة السابقة والمعرفة المستهدفة.

٣.الطور المتعارض "التحدي": يدير المدرس النقاش والحوار بين المجموعات ،ويتيح الفرصه لهم بإبداء ارائهم وملاحظاتهم مع دعم الاجابة الصحيحة وتعزيزها ،مع الطلب من الطلاب ايجاد تفسيرات.

٤.طورالتطبيق:يتم فيه طرح الاسئلة والاستعانة بالكتاب المدرسي للإجابة على الاسئلة بشكل مجموعات.(عبد السلام، ٢٠٠٦، ص١٦١-١٦٣)

(١) **التعلم التعاوني** : يتميز التعلم التعاوني من غيره بكثرة الطرائق والاستراتيجيات الفرعية التي تشترك جميعها في إتاحة الفرصة للطلبة للعمل في مجموعات صغيرة ، تتشكل المجموعات في التعلم التعاوني من خلال :

١.وضع قائمة بأسماء الطلبة مرتبة بحسب مستواهم التحصيلي ،ثم يوضع الطلبة في المجموعات التعاونية.

٢.يطلب من الطالب المتميز إعداد قائمة بأسماء ثلاثة زملاء له يفضل العمل معهم

٣. تكون المجموعة التعاونية بوضع الطلبة ذوي الميول الاجتماعية الاعلى مع الطلبة ذوي الميول الاجتماعية الأدنى.

ويتوقف عدد طلبة المجموعة التعاونية على عوامل عدة منها (مستوى النضج ،حجم الصف،نوع الدرس ،المهام الرئيسية والفرعية)وتبدأ المجموعات في التعلم التعاوني بطالبيين اثنين الى اربعة طلاب ثم ستة طلاب ،وقد اخذ التريويون بين (٤-٦) وفضلوا ان يكون عدد المجموعة التعاونية بشكل زوجي.

-مراحل التعلم التعاوني:

هناك اربع مراحل تتدرج كالاتي في التعلم التعاوني:

- أ. التعرف.
- ب. بلورة معايير العمل الجماعي.
- ج. الإنتاجية. ت. الإنهاء.
- د. التقويم

وهذه المراحل تسير بخطوات متسلسلة في حل اي مشكلة علمية مع بعض التلميحات والشرح والتعريف من قبل المدرس للحفاظ على الوقت والتأكد من بعض القواعد والمعرفة الشائعة وذلك لغرض مراجعة الدرس او الموضوع

١. يتم في مرحلة فهم المشكلة وتحديد معطياتها والوقت المخصص للعمل التعاوني المشترك لحلها.

٢. يتم في مرحلة الاتفاق على توزيع الادوار وكيفية التعاون.

٣. اما هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل افراد المجموعة والتعاون في انجاز العمل المطلوب على وفق الاسس والمعايير المتفق عليها.

٤. يكتب في هذه المرحلة التقرير (ان كانت المهمة تتطلب ذلك) أوالتوقف عن العمل وعرض ما توصلت اليه المجموعات في جلسة الحوار العام.

ويتم في المرحلة الاخيرة تبادل الاجابات والاوراق وتلخيص النقاط الرئيسية في الدرس لتعزيز التعلم ،ويشجع الطلبة على طرح الاسئلة على المدرس ،وفي نهاية الدرس،يجب ان يكون الطلبة قادرين على تلخيص ما تعلموه ويقوم المدرس بتقويم اداء الطلبة من خلال

الاختبارات .(زاير واخرون، ٢٠١٤، ص٧٦)

الدراسات السابقة:

أولاً : دراسات تناولت التعلم التوليدي :

١.دراسة Ghazanfari, & Sarani ٢٠٠٩ : أجريت الدراسة في الهند / كلية التربية ، وهدفت الى معرفة استقصاء إستراتيجية التعلم التوليدي وإستراتيجية التلخيص والطريقة الاعتيادية على الفهم القرائي للغة من خلال النصوص الأدبية ، بلغت عينة الدراسة (٦٣) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية، وكانت أداة الدراسة هي اختبار الفهم الذي تمثل في بعض المهارات في الفهم القرائي، واستخدمت الدراسة الوسائل الاحصائية المناسبة وهي (الانحراف المعياري، التباين، المتوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون)، وأسفرت الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة الدراسة في اختبار الفهم القرائي بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست بإستراتيجية التعلم التوليدي وبين المجموعة التجريبية الثانية التي درست بإستراتيجية التلخيص لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى ، وأيضا وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى.

(Ghazanfari, & Sarani , 2009:p. 87 – 100)

٢.دراسة العبوسي ٢٠١٢ : جرت الدراسة في العراق / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات ، وهدفت الى تعرف أثر استعمال إستراتيجية التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم النقدية واستبقاؤها لدى طالبات الصف السادس الأدبي ، بلغت عينة الدراسة (٤٤) طالبة من طالبات السادس الأدبي، وكانت أداة الدراسة هي اختبار اكتساب المفاهيم النقدية لقياس اكتساب الطالبات، واستخدمت الدراسة الوسائل الاحصائية المناسبة لاستخراج النتائج وهي: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، الانحراف المعياري، التباين ،المتوسط الحسابي، معادلة كيودر - ريتشاردسون، وأسفرت الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين ذو دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التوليدي، وهناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي حساب

الفروق لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التوليدي.
(العبوسي، ٢٠١٢، ص ٨٠-١٠٨).

٣. دراسة كريدي ٢٠١٧: أجريت الدراسة في العراق/ جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية، وهدفت الدراسة الى تعرف أثر أنموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات الأداء التعبيري والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، تألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً، واعتمدت الدراسة أدوات قياس الأثر وهي (مقياس التفكير الإبداعي القبلي والبعدي، واختبار الذكاء (أوتس)، واختبار قبلي وبعدي في الأداء التعبيري، و اعتمدت الدراسة في التفكير الإبداعي على (اختبار تورنس)، وتوصلت الدراسة الى النتائج الأتية: أن أنموذج التعلم التوليدي يساعد الطلاب على التخلص من معوقات التفكير كالخجل والخوف، وأن أنموذج التعلم التوليدي يوسع من خيال الطلاب وتفكيرهم ويساعد على زيادة النشاط العقلي.
(كريدي، ٢٠١٧، ص: ل-ن)

ثانياً : دراسات تناولت التعلم التعاوني :

١. دراسة السعدي ٢٠٠٢: أجريت هذه الدراسة في العراق/ الجامعة المستنصرية/ كلية المعلمين واقتصرت على الفصل الأول للعام ٢٠٠١/٢٠٠٢، وهدفت الدراسة الى تعرف أثر استخدام التعلم التعاوني لمعالجة الأخطاء الرياضية لطالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن الدراسي، وبلغت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة من مدرسة الجوادين في بغداد، فكانت أداة الدراسة هي الاختبار التحصيلي يتكون من (٥٠) فقرة، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، فكانت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة التعلم التعاوني (الأقران) على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بطريقة التعلم التعاوني (المذكرات)، وتفوق المجموعة التجريبية الثانية التي عولجت أخطاؤهن بطريقة التعلم التعاوني (المذكرات) على المجموعة الضابطة. (السعدي ، ٢٠٠٢) .

٢. دراسة الشمري، ٢٠١١ : هدفت الدراسة الى تعرف أثر استراتيجية التعليم بالأقران في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبة من طلبة الصف الثاني المتوسط ، واستخدمت الدراسة الاختبار التحصيلي أداة

للبحث، إذ تكون من ٣٠ فقرة موضوعية، واستخدمت الوسائل الإحصائية إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-test) مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط سبيرمان، وقد توصلت الدراسة الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمصلحة المجموعة التجريبية . (الشمري ٢٠١١، ص: ح-ي).

دلالات ومؤشرات جوانب إفادة من الدراسات السابقة :

من طريق الاطلاع على الدراسات السابقة أو ملخصاتها تبين للباحثين ما يأتي :

١- اشتركت الدراسات في أنها حديثة نسبياً، إذ جرت ما بين سنة (٢٠٠٢ - ٢٠١٧)، وهذا يعد مؤشراً واضحاً على حداثة التوجه في الدراسات التربوية وطرائق التدريس نحو استراتيجيات التعلم التوليدي والتعلم التعاوني في التدريس لأنهما من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، وضرورة الإفادة منها في معالجة مشاكل تعليمية مختلفة في مواد دراسية متنوعة ، وفي فروع اللغة العربية المختلفة ، وفي مراحل دراسية مختلفة أيضاً.

٢- ركزت هذه الدراسات على هدف مشترك وهو تعرّف أثر استراتيجية التعلم التوليدي أو التعلم التعاوني في متغيرات تابعة مختلفة تجريبياً، فقد هدفت دراسة العبوسي ٢٠٠٢ لتعرف أثر التعلم التعاوني في معالجة الاخطاء الرياضية والتحصيل وهدفت دراسة (Ghazanfari, Sarani & ٢٠٠٩) لتعرف أثر التعلم التوليدي في الفهم القرائي، وهدفت دراسة (الشمري ٢٠١١) لتعرف أثر التعلم التعاوني في التحصيل، بينما هدفت (دراسة العبوسي ٢٠١٢) الى تعرف على أثر التعلم التوليدي في أكتساب المفاهيم النقدية، أما دراسة (كريدي ٢٠١٧) هدفت الى تعرف أثر التعلم التوليدي في تنمية مهارات الأداء التعبيري والتفكير الابداعي .

٣- وقد أفادت الباحثتان من هذه الدراسات في التعرف على أهمية المتغيرات التابعة المختلفة كتحصيل المفاهيم، والاطلاع على المصادر الخاصة بذلك، والتعرف على كيفية إعداد أداة لقياس تحصيل المفاهيم النحوية فضلا عن التعرف على الوسائل الإحصائية اللازمة للدراسة الحالية .

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في البحث.

منهج البحث: يعد منهج البحث من الطرائق البحثية المهمة للكشف عن الحقائق ، ستتبع الباحثان المنهج التجريبي في بحثها الحالي ، وذلك لملاءمة هذا النوع من المناهج التربوية والنفسية لمتطلبات البحث وإجراءاته (الزويبي ، ١٩٨١ ، ص١١٦).

إجراءات البحث :

أولاً- التصميم التجريبي: اختارت الباحثان تصميم المجموعات المتكافئة ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي، فقد تم اختيار مجموعتين تجريبيتين احدهما تدرس باستعمال التعلم التوليدي، والاخرى تدرس باستعمال التعلم التعاوني ، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية (المحاضرة) ، وفي هذا التصميم تتعرض المجموعتان التجريبيتان للمتغيرين المستقلين ، في حين تدرس المجموعة الثالثة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وفي النهاية يطبق اختبار التحصيل في قواعد اللغة العربية على طلبة المجموعات الثلاث ، وعلى ما موضح في الشكل (١) ادناه:

| مجموعات البحث | المتغير المستقل | المتغير التابع | الاداة |
|-------------------|-----------------|----------------|-------------------|
| التجريبية الاولى | التعلم التوليدي | التحصيل | اختبار تحصيل بعدي |
| التجريبية الثانية | التعلم التعاوني | | |
| الضابطة | ----- | | |

الشكل (١)

ثانياً- مجتمع البحث وعينته :

- ١- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس النهارية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) في قضاء الخالص والنواحي التابعة لها التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى .
- ٢- عينة البحث: يعد اختيار عينة البحث من الخطوات المهمة للبحث، لان اختيار عينة البحث بدلاً من المجتمع ككل يوفر الوقت والجهد الذي تتطلبه الدراسة.

٣- عينة المدارس: من اجل اختيار المدارس من بين المتوسطات والثانويات للطلبة تم تحديد المدارس من خلال زيارة الباحثين لقسم التخطيط التابع الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، وقد اختارت الباحثان ثانوية الاسراء وثانوية أوراس بصورة قصدية وكما موضح في الجدول (١) .

جدول (١) المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء الخالص

| ت | اسم المدرسة | عدد شعب الصف الثاني المتوسط |
|---|-----------------------|-----------------------------|
| ١ | ثانوية الاسراء للبنات | ٢ |
| ٢ | ثانوية أوراس للبنات | ١ |

وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثان شعبة (أ) من ثانوية الاسراء للبنات لتكون المجموعة التجريبية الاولى التي سيدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجيات التعلم التوليدي وبلغ عدد طالباتها (٢٥) طالبة وتم اختيار شعبة (ب) من ثانوية الاسراء، إذ بلغ عدد طالباتها (٢٤) طالبة والتي سيدرس طالباتها المادة نفسها باستعمال استراتيجيات التعلم التعاوني وتم اختيار شعبة ثانوية أوراس التي بلغ عدد طالباتها (٢٤) طالباً والتي تمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية (المحاضرة).

وبعد استبعاد الطالبات المخفقات في العام السابق البالغ عددهم (٦) طالبات، بلغ عدد الطلبة في المجموعات الثلاث (٧٣) طالبة والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عدد طالبات مجموعات البحث التجريبية الاولى والثانية والضابطة

| المجموعة | عدد الطلبة قبل الاستبعاد | عدد الطلبة المخفقين | عدد الطلبة النهائي |
|----------------------------|--------------------------|---------------------|--------------------|
| المجموعة التجريبية الاولى | ٢٧ | ٢ | ٢٥ |
| المجموعة التجريبية الثانية | ٢٦ | ٢ | ٢٤ |
| المجموعة الضابطة | ٢٦ | ٢ | ٢٤ |
| المجموع | ٧٩ | ٦ | ٧٣ |

رابعاً- تكافؤ المجموعات: إن التوزيع العشوائي من شأنه تحقيق التكافؤ بين المجموعات ولا بد ان تكون المجموعات متشابهة قدر الامكان في العوامل جميعها التي تؤثر في المتغير التابع، الا ان الباحثان ارتأتا التثبت من تحقيق التكافؤ في

بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على المتغير التابع (المشهداني ، ١٩٨٩ ، ص٩٨). فقد كافأت الباحثان مجموعات البحث الثلاثة في المتغيرات الآتية :

١. درجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام السابق (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

٢. العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور.

٣. اختبار الذكاء.

٤. التحصيل الدراسي للآباء.

٥. التحصيل الدراسي للأمهات.

١-درجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام السابق (٢٠١٧ -

٢٠١٨). حصلت الباحثان على درجات مادة اللغة العربية في العام السابق من سجلات الطالبات، وباستعمال تحليل التباين الاحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ درجات الطالبات (عينة البحث) تبين ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١,٢٠) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٣,٧١٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٠٥,٢)، وبذلك ظهر للباحثين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث في درجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام السابق وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طالبات المجموعات الثلاث في مادة اللغة

العربية للعام السابق

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية | | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|---------------|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ٣٦٦,٤٠ | ٢ | ١٤٩ | ١,٢٠٩ | ٣,٠٩ | غير دالة عند |
| داخل المجموعات | ١٢٩٥٤,٥٩ | ١٠٥ | ١٢٣,٢ | | | مستوى ٠,٠٥ |
| المجموع | ١٣٣٢٠,٩٩ | ١٠٧ | | | | - |
| | | | | | | - |

٢. العمر الزمني : حسبت الباحثان اعمار الطالبات بالشهور لغاية بدايتهم بتطبيق التجربة وتم الحصول على المعلومات من البطاقة المدرسية الخاصة بكل طالبة، وعند حساب متوسطات اعمار الطالبات (عينة البحث) ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٥٤) وهي

اصغر من الجدولية البالغة (٣,٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٠٥,٢)، وبذلك تكون مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائياً في العمر الزمني والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) نتائج تحليل التباين الاحادي لطالبات المجموعات الثلاث في العمر الزمني

| مستوى الدلالة | القيمة الفائية | | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|-------------------------------|----------------|----------|-------------------|-----------------|-------------------|----------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ | ٣,٠٩ | ٢,٥٤ | ٢,٢٩ | ٢ | ٤,٥٨ | بين المجموعات |
| | | | ٠,٩٠ | ١٠٥ | ٩٢,٠١ | داخل المجموعات |
| | | | -- | ١٠٧ | ٩٦,٥٩ | المجموع |

٣. اختبار الذكاء: للتحقق من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في مستوى الذكاء ، اعتمدت الباحثتان على اختبار رافن (Raven) للذكاء، لكونه من الاختبارات التي جرى تقنينها على البيئة العراقية (العجيلي وآخرون ، ٢٠٠١ ، ص ٥٨) للتحقق من تكافؤ درجات مجموعات البحث الثلاث، إذ تكون الاختبار من (٥٠) فقرة وقد أعدت الباحثتان استمارة خاصة للإجابة على تلك الفقرات، وزعت على مجموعات البحث الثلاث ، وتم التصحيح بواقع درجة واحدة لكل سؤال، وبعد التحقق من اجابات الطلبة تم حساب معاملتها احصائياً وكما موضح في الجدول (٥).

ومن طريق نتائج تحليل التباين الاحادي، ظهر للباحثتين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المجموعات الثلاث في اختبار الذكاء فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١,٠٦) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٥,٢) والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلبية المجموعات الثلاث في اختبار الذكاء

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|------------------------------------|----------------|----------|-------------------|-----------------|-------------------|----------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ - | ٣,٠٩ | ١,٠٦ | ٥٨ | ٢ | ١١٥,١ | بين المجموعات |
| | | | ٥٤,٥ | ١٠,٥ | ٥٧٦٨ | داخل المجموعات |
| | | | | ١٠,٧ | ٥٨٨٣,١ | المجموع |

٤. التحصيل الدراسي للآباء: جمعت الباحثان البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء لطالبات مجموعات البحث الثلاث من طريق استمارة تم ذكرها سابقاً، ولمعرفة دلالة الفروق استعملت الباحثة اختبار مربع كاي، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل

الدراسي للآباء

| الدلالة الاحصائية | قيمة كاي | | درجة الحرية | عليا | تية | معدل | اعدادية | متوسطة | ابتدائية | عدد افراد العينة | تحصيل المجموعات |
|--|----------|----------|-------------|------|-----|------|---------|--------|----------|------------------|-------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | | | | |
| ليست بذى دلالة عند مستوى ٠,٠٥ | ١٥,٥ | ١,٠ | *٨ | ٤ | ١٢ | ٥ | ٨ | ٥ | ٣ | ٢٥ | التجريبية الاولى |
| | | | | ٤ | ٥ | ٥ | ٣ | ٥ | ٦ | ٢٤ | التجريبية الثانية |
| | | | | ٤ | ٦ | ٦ | ٣ | ٤ | ٦ | ٢٤ | الضابطة |

٥. التحصيل الدراسي للأمهات: قامت الباحثتان بنفس الاجراءات السابقة التي قامت بها في التحصيل الدراسي للآباء والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودلالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للأمهات.

| الدلالة الاحصائية | قيمة كاي | | درجة الحرية | عابا | كلية | معهد | اعدادية | متوسطة | ابتدائية | عدد افراد العينة | تحصيل المجموعات |
|-------------------------------|----------|----------|-------------|------|------|------|---------|--------|----------|------------------|-------------------|
| | المحسوبة | الجدولية | | | | | | | | | |
| ليست بذى دلالة عند مستوى ٠,٠٥ | ١٥,٥١ | ٢,٩ | *٨ | ٧ | ١٠ | ٥ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢٥ | التجريبية الاولى |
| | | ٨ | | ٦ | ٧ | ٦ | ٤ | ٣ | ٤ | ٢٤ | التجريبية الثانية |
| | | | | | | | | | | | |

* تم دمج الخليتين ابتدائية ومتوسطة مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٨) في التحصيل الدراسي للآباء والامهات.

خامساً- ضبط المتغيرات الداخلية : يقصد به تثبيت العوامل جميعها ما عدا العامل الذي يراد معرفة أثره قامت الباحثتان بضبط تلك المتغيرات التي من شأنها التأثير في المتغيرات التابعة لذا حاولت الباحثتان الحد من هذه المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر على سلامة التجربة فضلاً عن قيامها بإجراء التكافؤ في المتغيرات الخاصة بعينة البحث من طريق ضبط المتغيرات الدخيلة وهي :

أ- اختيار افراد العينة .ح. توزيع الحصص

ب- الاندثار التجريبي (الانقطاع في التجربة). خ. بناية المدرسة.

ت- النضج د. الوسائل التعليمية.

ث- اثر الاجراءات التجريبية ذ. سرية التجربة.

ج- أدوات القياس.

سادساً: متطلبات البحث .

- تحديد المادة العلمية : اعتمدت الباحثتان المادة العلمية التي ستدرسها أثناء التجربة وهي تسعة موضوعات على وفق دروس قواعد اللغة العربية وتسلسلها في كتاب اللغة العربية التكاملية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط ٢٠١٨-٢٠١٩، والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي

٢٠١٨-٢٠١٩ / الفصل الأول

| ت | الوحدة والدرس | الموضوعات | رقم الصفحة | عدد الصفحات |
|---|------------------------------|-------------------------------------|------------|-------------|
| ١ | الوحدة الاولى /الدرس الثاني | علامات الإعراب الأصلية والفرعية | ١٦ - ٩ | ٨ |
| ٢ | الوحدة الثانية /الدرس الثاني | الأسماء الخمسة | ٣٠ - ٢٦ | ٥ |
| ٣ | الوحدة الثالثة /الدرس الثاني | الميزان الصرفي | ٤٣ - ٣٨ | ٧ |
| ٤ | الوحدة الرابعة /الدرس الثاني | الفعل اللازم والمتعدي | ٥٩ - ٥٥ | ٥ |
| ٥ | الوحدة الخامسة /الدرس الثاني | نائب الفاعل | ٧٣ - ٦٩ | ٥ |
| ٦ | الوحدة السادسة /الدرس الثاني | المفعول فيه(ظرف الزمان وظرف المكان) | ٨٨ - ٨٥ | ٤ |
| ٧ | الوحدة السابعة /الدرس الثاني | المفعول المطلق | ١٠١ - ٩٨ | ٤ |
| ٨ | الوحدة الثامنة /الدرس الثاني | الحال | ١١٤ - ١١٠ | ٥ |
| ٩ | الوحدة التاسعة /الدرس الثاني | الإستثناء ب(إلا) | ١٢٩ - ١٢٣ | ٧ |

صياغة الأهداف السلوكية : وتعد الأهداف السلوكية الصورة التي تعكس الأهداف العامة فالدرس بشكل جلي، حيث تستعمل في الموقف التعليمي لوضع الأهداف التربوية العامة موضع التنفيذ في عبارات واضحة ودقيقة وقابلة للقياس (سعادة ، ٢٠٠١ ، ص ١٣٨).

ولأهمية الأهداف السلوكية بالنسبة للمدرس والطالب ، فقد صاغت الباحثتان مجموعة من الأهداف السلوكية لمحتوى الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات مجموعتي البحث ، بالاعتماد على الأهداف العامة لتدريس القواعد، وموزعة على المستويات الثلاثة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) . وبلغت الأهداف (٦٦) هدفاً .

ولغرض التأكد من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق رقم (١) ، وبالاعتماد على ملاحظات وآراء الخبراء في صلاحيتها وملاءمتها للمستويات المعرفية وتغطيتها لمحتوى الموضوعات ، حذف الباحثتان

سبعة أهداف لأنها لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠ %) من الخبراء ، لذا فقد أصبح عدد الأهداف بصيغتها النهائية (٥٩) هدفاً "سلوكياً" .

-اعداد الخطط التدريسية: نقصد بها مجموعة الاجراءات التي يتبعها التدريسي لتحديد محتوى المادة الدراسية ،واوجه النشاط والوسائل التعليمية المستعملة لتحقيق الاهداف الموضوعية للعملية التعليمية (عليان ،٢٠١٠، ص٢١٣)، لذلك جرى إعداد خططاً تدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس في التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصوغة، وعلى وفق استراتيجيات التعلم التوليدي لطالبات المجموعة التجريبية الأولى، واستراتيجية التعلم التعاوني لطالبات المجموعة التجريبية الثانية، والطريقة التقليدية المتبعة لطالبات المجموعة الضابطة وقد عُرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم، ومقترحاتهم، لتحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سابعاً :اداة البحث: يقصد بأداة الاختيار الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع البيانات التي تجيب عن اسئلة البحث او تختبر الفرضيات وتسمى ايضاً بأداة القياس والتي تعرف بانها طريقة موضوعية مقننة (ابو جادو ، ٢٠٠٦ ، ص٣٩٨).

-اعداد الاختبار التحصيلي وصياغته: تعد الاختبارات الموضوعية من اكثر الاختبارات ثباتاً من صدق احكامها واختصارها في الوقت وشمولها للمادة العلمية، وقد اختير الاختبار الموضوعي الاختيار من متعدد لأنه من أجود انواع الاختبارات الموضوعية صدقاً وثباتاً ونسبة التخمين فيه قليلة، لذلك فقد أعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً لمجموعات البحث الثلاث، ولمعرفة اثر استراتيجتي التعلم التوليدي والتعلم التعاوني في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط، تكون الاختبار بصيغته الاولى من (٣٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واعتمدت الباحثتان في صياغة هذا الاختبار تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي لثلاث مستويات هي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ثم عرض الاختبار على مجموعة

من الخبراء والمتخصصين كما في ملحق (١) للتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار، من حيث صحتها وشمولها للمستويات المطلوبة، وبعد الاخذ بجميع الملاحظات التي أبدتها السادة الخبراء اصبح الاختبار يضم بصيغته النهائية (٣٠) فقرة ، ملحق (٢)

- اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) :

جدول المواصفات أو (الخارطة الاختبارية) هو جزء مهم واساسي في إعداد الاختبارات التحصيلية ، لأنه يؤدي الى اختيار عينة من فقرات الاختبار تمثل السلوك المراد قياسه ، ويعطي درجة صدق مرضية ، فضلا عن ذلك فإنه يضمن تحديد وتوجيه تغيرات السلوك نحو الاتجاه المرغوب فيه ، لأنه يساعد المدرس في توزيع أجزاء مادة التعلم في الاختبار تبعاً لحجمه وأهميته وزمن تعليمه ، واعطائها حقها في ذلك (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٩) . ولغرض بناء اختبار تحصيلي يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات المقرر تدريسها للصف الثاني المتوسط، فقد جرى اعداد جدول مواصفات في ضوء الاهداف السلوكية ووزن المحتوى لكل فصل، لذلك أعدت الباحثتان جدول مواصفات لموضوعات المادة المقرر تدريسها لطالبات الصف الثاني المتوسط، والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وحددتا وزن المحتوى اعتمادا على عدد صفحات كل موضوع من الموضوعات المقرر تدريسه ، وذلك لأن هذه الإجراءات تعد من أهم متطلبات صدق المحتوى (عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٨٥) ، والجدول (٩) يوضح جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) .

فضلا عن ذلك فقد حددت الباحثتان عدد الفقرات الاختبارية الكلية (٣٠) فقرة ، ووزعتها على خلايا جدول المواصفات ، حيث اتبعت الباحثتان الإجراءات الحسابية الآتية في إعداد هـ وهي :

١. لاستخراج نسبة أهمية محتوى الموضوعات استُخدم القانون الآتي :

عدد الصفحات لكل موضوع

$$\text{نسبة أهمية محتوى الموضوعات} = \frac{\text{مجموع الصفحات الكلي}}{100 \times \text{عدد الصفحات لكل موضوع}}$$

مجموع الصفحات الكلي

(العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٦)

٢ - لاستخراج نسبة أهمية كل مستوى سلوكي معرفي ، استخدم القانون الآتي :

عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد

$$\text{نسبة أهمية مستوى الهدف السلوكي} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{100} \times 100$$

عدد الأهداف السلوكية الكلي

(الإمام و آخرون ، ١٩٩٠ ، ص ٨٣)

٣ - لاستخراج عدد الأسئلة لكل موضوع ، استخدم القانون الآتي : -

نسبة أهمية الموضوع \times العدد الكلي لفقرات الاختبار

$$\text{عدد الاسئلة لكل موضوع} = \frac{\text{نسبة أهمية الموضوع} \times \text{العدد الكلي لفقرات الاختبار}}{100}$$

١٠٠

(الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٨٣)

٤ - لاستخراج عدد الأسئلة لكل مستوى في الموضوع نفسه استخدم القانون الآتي :

عدد أسئلة الموضوع \times أهمية كل هدف

$$\text{عدد الأسئلة لكل مستوى في الموضوع نفسه} = \frac{\text{عدد أسئلة الموضوع} \times \text{أهمية كل هدف}}{100}$$

١٠٠

(الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٨٣)

جدول رقم (٩) جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

| المجموع | فقرات الاختبار | | | مجموع الأهداف | الأهداف | | | الأهمية النسبية لكل موضوع | عدد صفحات الموضوع | الموضوع |
|---------|----------------|-----|------|---------------|----------------|--------------|---------------|---------------------------|-------------------|---|
| | تطبيق | فهم | تذكر | | تطبيق ٢٥،٤٢ | فهم ٣٢،٢٠ | تذكر ٤٢،٣٧ | | | |
| ٥ | ١ | ٢ | ٢ | ٧ | ٢ | ٢ | ٣ | ١٦ | ٨ | ١. علامات الاعراب الاصلية والفرعية |
| ٣ | ١ | ١ | ١ | ٨ | ٢ | ٣ | ٣ | ١٠ | ٥ | ٢. الاسماء الخمسة |
| ٤ | ١ | ١ | ٢ | ٧ | ٢ | ٢ | ٣ | ١٤ | ٧ | ٣. الميزان الصرفي |
| ٣ | ١ | ١ | ١ | ٥ | ١ | ١ | ٣ | ١٠ | ٥ | ٤. الفعل اللازم والمتعدي |
| ٣ | ١ | ١ | ١ | ٥ | ١ | ٢ | ٢ | ١٠ | ٥ | ٥. نائب الفاعل |
| ٣ | ١ | ١ | ١ | ٨ | ٢ | ٣ | ٣ | ٨ | ٤ | ٦. المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان) |
| ٢ | / | ١ | ١ | ٧ | ٢ | ٢ | ٣ | ٨ | ٤ | ٧. المفعول المطلق |
| ٣ | ١ | ١ | ١ | ٦ | ٢ | ٢ | ٢ | ١٠ | ٥ | ٨. الحال |
| ٤ | ١ | ١ | ٢ | ٦ | ١ | ٢ | ٣ | ١٤ | ٧ | ٩. الأستثناء بـ (إلا) |
| ٣٠ | ٨ | ١٠ | ١٢ | ٥٩ | ١٥ | ١٩ | ٢٥ | ١٠٠ % | ٥٠ | المجموع |

درست الباحثتان طالبات مجموعات البحث الثالث، وبواقع حصتين اسبوعياً لكل مجموعة ، فكان التوزيع كما موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠) توزيع الحصص الاسبوعية على مجموعات البحث الثلاث

| المجموعة | اسم المدرسة | اليوم | وقت الدرس |
|-------------------|-------------|-------------------|-----------------------|
| التجريبية الاولى | الاسراء | الاحد - الاثنين | ٨،٣٥-٨ ٩،٢٠ - ٨،٤٥ |
| التجريبية الثانية | الاسراء | الاحد- الاثنين | ٨،٣٥-٨ ٩،٢٠ - ٨،٤٥ |
| الضابطة | أوراس | الثلاثاء-الاربعاء | ٨،٣٥-٨ ٩،٢٠ - ٨،٤٥ |

٣- **صدق الاختبار:** الصدق من الأمور المهمة في البحث العلمي وصدق الاختبار هو مقدرته على قياس ما وضع من اجله. ويُعدُّ الاختبار صادقاً إذا حقق الغرض الذي صمم من اجله (عمر وآخرون، ٢٠١٠، ص ١٨٩ - ١٩٠)، ومن اجل التحقق من صدق الاختبار تم التحقق من نوعين من أنواع الصدق هما صدق المحتوى يتصف الاختبار بصدق المحتوى، اذا كانت أسئلته عينة ممثلة تمثيلاً صادقاً لمختلف أهداف المادة المدروسة وأجزائها (أبو جادو، ٢٠١١، ص ٤٠٠) والصدق الظاهري

أ - **صدق المحتوى:** يتصف الاختبار بصدق المحتوى، اذا كانت أسئلته عينة ممثلة تمثيلاً صادقاً لمختلف أهداف المادة المدروسة وأجزائها (أبو جادو، ٢٠١١، ص ٤٠٠) وفي صدق المحتوى محاولة للإجابة عن السؤال الآتي:

الى أي مدى يقيس ذلك الاختبار المعرفة والمهارات التي حددتها الأهداف التعليمية؟ (ملحم، ٢٠٠٢، ص ٢٦٧)، وللإجابة عن هذا السؤال، فإنه يمكن التحقق من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي وذلك بإعداد جدول المواصفات الذي يمثل الأهمية النسبية لكل موضوع، ويراعي المستويات المختلفة لنواتج التعلم (العبسي، ٢٠١٠، ص ٢١).

وهذا ما تم تحقيقه بإعداد جدول المواصفات، الذي يعطي صورة صادقة لبناء فقرات الاختبار التحصيلي للطالبات.

ب- **الصدق الظاهري:** ولكي يتم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار من طريق عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء، لاستطلاع آرائهم فيه وبيان مدى

صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي، فكانت نسبة الموافقة على الاختبار (٨٠%)، وقد حصلت الفقرات جميعها على هذه النسبة، وقد تم الأخذ بآراء الخبراء وملاحظاتهم وتم تعديل بعض الفقرات التي أشاروا إليها.

ج- إعداد تعليمات الاختبار: تصدر الاختبار مجموعة من التعليمات المرفقة مع ورقة الاختبار، وكانت بلغة يسيرة وقد تضمنت أيضاً مثلاً محلولاً لتوضيح كيفية الإجابة عن الأسئلة.

المدة الزمنية للتجربة: كانت المدة الزمنية للتجربة واحدة في مجموعات التجربة الثلاث ، إذ بدأت التجربة يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١٠/٨ وانتهت يوم الاحد ٢٠١٩/١/١٨، وقد وضعت الباحثان خطة انموذجية باستعمال التعلم التوليدي والتعلم التعاوني كما موضح في ملحق (٣) و ملحق (٤) لطالبات مجموعتي البحث الاولى والثانية.

التجربة الاستطلاعية: لمعرفة وضوح الفقرات ومدى صعوبتها وقوة تمييز كل منها والوقت الذي يستغرقه الاختبار وفاعلية البدائل وثبات الاختبار، طبق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) طالبة للصف الثاني المتوسط موزعين على شعبتين في متوسطة (الأنعام) وهي احدى المدارس التي تقع في قضاء الخالص .

تحديد الزمن الذي يستغرقه الاختبار: بعد تحديد الاختبار التحصيلي على عينة البحث الاستطلاعية ، اتضح ان الوقت الذي استغرقت الطالبات في الاجابة عن فقرات الاختبار هو (٣٠) دقيقة محسوبة من اول طالبة الى آخر طالبة مقسوماً على عدد الطالبات وبحسب المعادلة الاتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالبة الاولى} + \text{الثانية} + \text{الثالثة} + \dots}{\text{مجموع الطالبات}} = \frac{3000}{100} = 30 \text{ دقيقة.}$$

اجراء تطبيق الاختبار: طبقت الباحثان الاختبار التحصيلي على مجموعات البحث الثلاث عند الانتهاء من المواضيع المخصصة لدراستها في الفصل الاول وهو بتاريخ (١٥ / ١ / ٢٠١٩) وفي وقت واحد واستعانت الباحثان بمرسة المادة في كل مدرسة عند تطبيق الاختبار.

الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية لملائمتها لهذا البحث وهي :

١. الاختبار التائي : استعمل هذا الاختبار لحساب التكافؤ بين مجموعات البحث في (درجات الطالبات للعام السابق والعمر الزمني محسوب بالشهور).

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

٢. مربع كا ٢: استعمل هذا الاختبار لإجراء التكافؤ بين مجموعات البحث في التحصيل الدراسي للوالدين .

$$\text{كا} ٢ = \frac{(ك-ك ن) 2}{ك ن}$$

(داؤد وأنور، ١٩٩٠، ص ١٥٦).

٣. معامل الارتباط بيرسون : استعمل هذا الاختبار لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي

$$r = \frac{n \text{مجس ص} - (\text{مجس})(\text{مجص})}{\sqrt{\{2(\text{مجس}) - 2\text{مجص} - 2\} \{2(\text{مجص}) - 2\text{مجص} - 2\}}}$$

٤. معادلة سبيرمان- براون : استعمال هذا الاختبار لتصحيح ثبات الاختبار التحصيلي .

$$r = \frac{r+2}{r+1}$$

(الياسري ، ٢٠١١ ، ص ٢٩١)

٥. معادلة توكي: تستعمل هذه المعادلة في موازنة أوساط المجموعات لحساب معنوية الفروق بين المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي

$$w \text{HSD} = \frac{q \text{MS}}{n}$$

(بدر وعماد، ٢٠٠٧، ص ٣٤١).

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثتان وتفسيرها أولاً: عرض النتائج: بعد تحليل البيانات ظهر ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى (٣٦,٠١٣) درجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (٣٨,٧٤٢) درجة، في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٩,٣٩١) درجة ، وجدول (١١) يوضح ذلك .
جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيلي البعدي .

| المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------------|-----------------|-------------------|
| التجريبية الاولى | ٣٦,٠١٣ | ٧,٠٢٥ |
| التجريبية الثانية | ٣٥,٧٤٢ | ٦,٢٢٤ |
| الضابطة | ٢٩,٣٩١ | ٦,٥١٥ |

وللتثبت من صحة الفرضيات ، ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات استعملت الباحثتان تحليل التباين الاحادي، فظهر ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعات الثلاث ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤.٢٦٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٠٩) وبدرجتي حرية (٢-١٠٥) وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار

التحصيلي البعدي

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|-------------------------|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ٧٨,٦٣٦ | ٢ | ١٩٣,٧٣٧ | ٤.٢٦٤ | ٣,٠٩ | غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| داخل المجموعات | ٦٧١٠,٤١٧ | ١٠٥ | ٤٥,٤٣٣ | | | |
| المجموع | ٦٧٨٩,٠٥٣ | ١٠٧ | | | | - |

ولما كان تحليل التباين الأحادي يكشف لنا فقط ما إذا كانت الفروق بين مجموعات البحث ذات دلالة إحصائية أم لا، لكنه لا يحدد اتجاه تلك الفروق بين

المجموعات، ولا المجموعة التي يكون الفرق لمصلحتها، لذلك تم استعمال اختبار توكي Tukey والمسمى (Honestly significant difference (H.S.D.) بدر وعماد، ٢٠٠٧، ص: ٣٤١)، والجدول الآتي (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣) يوضح نتائج استعمال اختبار توكي Tukey لتحديد اتجاه الفروق بين متوسط درجات الطالبات في اختبار التحصيل للمجموعات الثلاث

| المجموعات | المتوسطات | التجريبية الأولى | التجريبية الثانية | الضابطة |
|-------------------|-----------|------------------|-------------------|---------|
| | | ٣٦,٠١٣ | 35>742 | 29>392 |
| التجريبية الأولى | ٣٦,٠١٣ | - | 2.38 | 5.527 |
| التجريبية الثانية | ٣٥,٧٤٢ | - | - | 3.13 |
| الضابطة | ٢٩,٣٩١ | - | - | - |

وبموازنة قيمة (H.S.D.) المحسوبة التي تساوي (1.97) مع قيم الفروق تبين الآتي:

١. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التوليدي وبين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى. في اختبار التحصيل البعدي .

٢. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التوليدي ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة) لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية في اختبار التحصيل البعدي .

٣. وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني وبين متوسط طالبات المجموعة الضابطة التي

درس طالباتها المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة) لمصاحبة المجموعة التجريبية الثانية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة في اختبار التحصيل البعدي.

ثانياً: تفسير النتائج:

١- أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة في (التحصيل) إذ كان لاستراتيجيتي التعلم التوليدي والتعلم التعاوني الأثر الايجابي في رفع مستوى تحصيل الطالبات في مادة قواعد اللغة العربية، وقد يعزى ذلك للأسباب الآتية:

أ- إن الاستراتيجيتي التعلم التوليدي والتعلم التعاوني قد لاقتا القبول من طالبات الصف الثاني المتوسط، لان طالبة في هذه المرحلة تقبل بطبيعتها على كل ما هو جديد ومنوع لاعتقادها أن هذا الجديد ترافقه متعة في التعلم.

ب- يمكن أن يُعزى هذا التفوق الى التطور في استراتيجيات التدريس والمحاولة في توظيف معلومة معينة لفتح جبهة كبيرة من المعلومات والمحاور يثري العملية التعليمية، ويعطي طالبة قاعدة من الأسس في طرائق التفكير (فخرو، ٢٠٠١، ص١٦٥)، وبالنتيجة تجعل كلاً من طالبة تستثمر كل ما عندها من معلومات وقدرات للوصول الى ما هو جديد.

٢- يمكن تفسير تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي درسنَ على وفق استراتيجية التعلم التوليدي على طالبات المجموعة الضابطة بما يأتي:-

أ- اثبت التعلم التوليدي فاعلية في رفع مستوى التحصيل النوعي.

ب- نموذج التعلم التوليدي نموذج فعال في رفع مستوى نوع التحصيل من خلال رفع مستوى مراحل التفكير لدى الطالبات.

ج- يعمل على استثارة الافكار من خلال شعور الطالبات بثقتهن بانفسهن مما يزيد من دافعيتهن للتعلم.

٣- يمكن تفسير تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسنَ على وفق استراتيجية التعلم التعاوني على طالبات المجموعة الضابطة بما يأتي:-

- أ- اثبت التعلم التعاوني فاعلية في تنمية دافعية الطالبات في مجموعات تعاونية يشعرون بانهم يؤدون واجباتهم الصفية بصورة جماعية
- ب- فاعلية التعلم التعاوني في بناء علاقات اجتماعية بين الطالبات مع بعضهم البعض
- ج- ينمي التعلم التعاوني ويعمل على زيادة الإحساس بالمسؤولية لدى الطالبات.
- الفصل الخامس :الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

اولا : الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي :

١. ان استراتيجيتي التعلم التوليدي والتعلم التعاوني اثبتا فاعليتهما في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
٢. تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية على طالبات المجموعة الثالثة (الضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي.

ثانيا : التوصيات :

١. اعتماد استراتيجيتي التعلم التوليدي والتعلم التعاوني في تدريس قواعد اللغة العربية لانهما من النماذج الحديثة التي تنمي الدافع المعرفي والمشاركة الجماعية في التعليم وتوليد الافكار العلمية في أثناء الدرس .
٢. من الضروري إلمام المشرفين والتربويين ومدرسي اللغة العربية بخطوات استراتيجيتي التعلم التوليدي والتعلم التعاوني لثبات فاعليتهما في عملية التعليم.

ثالثا : المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحنتان :

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اخرى من فروع اللغة العربية.
٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات اخرى غير التحصيل مثل الاكتساب، تعديل التصورات البديلة .
٣. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل اخرى.

Abstract**The Effect of Generative and Cooperative Learning Strategies on the Achievement of Grammatical Concepts among Intermediate School Students****Keyword :Generative and Cooperative Learning****Inst .Safa Salem Mohammed(M.A Inst. Suaad Mosa Yaqoob Alsoltani
(.Ph.D****University of Diyala
College of Basic Education****University of Diyala
College of Basic Education**

The current study aims at investigating the effect of generative and cooperative learning strategies on the achievement of grammatical concepts among intermediate school students. o achieve the research goal, the two researchers formulated the following null hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the level (0,05) between the averages of the students of the first experimental group who studied the Arabic grammar course using generative learning strategy, and the average of the students of the second experimental group who studied the Arabic grammar using the cooperative learning strategy in achievement post-testing .
- 2.. There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average of the first experimental group students who studied Arabic grammar using the obstetric learning strategy and the average of the female control group students who studied the same subject in the traditional way (lecture) in the post achievement test.
- 3.. There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average of the students of the second experimental group that studied Arabic Grammar using cooperative learning strategy and the average of the students of the control group whose students studied the same subject in the traditional way (the lecture) in the post achievement test .

To achieve the goal of the research, the two researchers selected the Isra Secondary School and the Euras Secondary School intentionally to represent the three research groups. The number of the total number of students of the first experimental group reached (29) female students, with which the generative learning strategy was used. The second experimental group that used cooperative learning strategy (29) students. The control group studied the traditional method, and it consisted of (29) students. The two researchers followed the following steps to complete their research:

1. Selection of the design of parabolic groups with partial control of the post-test type.
2. The researchers balanced the three research groups with the following variables: (age, academic achievement of parents, Arabic language scores for the previous year, and IQ test.)
3. The two researchers prepared three plans for teaching the first three groups, generative learning for the first experimental group, the second cooperative

learning for the second experimental group, and the third for the control group taught in the usual way.

4. The two researchers prepared an achievement test for the three groups, and the number of test items was (30) items of multiple-choice type .

5. The two researchers used the appropriate statistical means for their research procedures (mono-variance analysis, chi-square, Pearson correlation coefficient, and Toki equation.)

After applying the test, the two researchers found that the students of the first experimental group that studied its students with the obstetric learning strategy surpassed the students of the second group who studied their students using cooperative learning strategy over the students of the third control group whose students studied using the usual method. The students of the second group outperformed the students of the control group in the post achievement test .

المصادر

- ابراهيم ، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط١٨، القاهرة، دار المعارف ، ٢٠٠٧م.
- ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ، (ت ٧١١هـ) ، لسان العرب ، ط٣ ، دار صادر ، ج ١ ، بيروت ، ٢٠٠٤م.
- ابو الصبغات ، زكريا اسماعيل ، طرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧م.
- ابو الهيجاء، فؤاد حسن، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية ، ط٣، دار الناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.
- ابو جادو ، صالح محمد علي ، تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي ، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٦.
- الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ م .
- بدر، سالم عيسى وعماد غصاب عبابنة. مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٧م.
- الحموز ، محمود عواد رشيد ، في النحو العربي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٤.

- الحيلة ، محمد محمود ، مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٣.
- داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.
- الدليمي ،الوائلي ،طه علي حسين ،سعاد عبد الكريم ،اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ،ط١،دار الشرق للنشر ،عمان ،الاردن ،٢٠٠٥م.
- زاير ،سعد علي ،واخرون ، الموسوعة التعليمية المعاصرة ، مكتبة نور ، العراق - بغداد ، ٢٠١٤.
- زاير وداخل ، سعد علي ،سماء تركي ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،ج١،دار المرتضى ،شارع المتنبي ،بغداد ،٢٠١٣م.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، ج١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨١م.
- سعادة ، جودت أحمد ، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١ م .
- السعدي، رفاه عزيز كريم، أثر استخدام التعليم التعاوني (الأقران) لمعالجة الأخطاء الرياضية لطالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن الدراسي ، الجامعة المستنصرية / كلية المعلمين ، ٢٠٠٢ (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الشمري ، أحلام فاضل مصلح، أثر إستراتيجية التعليم بالأقران في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠١٧، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٩ م .
- الظاهر، زكريا محمد ، واخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١، دار الامل للنشر والتوزيع ،الاردن ،١٩٩٩م.
- عامر ، رياض حامد يوسف ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية ، ط٢ ، عالم الكتب ، الاردن ، ٢٠٠٦.

- عبد السلام ،مصطفى عبد السلام ،تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- العبسي، محمد مصطفى. التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.
- العبوسي ، خديجة حسون علوان، أثر استعمال إستراتيجية التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم النقدية واستبقائها لدى طالبات الصف السادس الأدبي، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ، ٢٠١٢م .
- العجيلي، صباح حسين وآخرون. مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ للطباعة، بغداد، ٢٠٠١م.
- العزاوي ، رحيم يونس كرو ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط، دار دجلة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨
- عفيفي ،اميمة احمد ،فاعلية التدريس وفقا لانموذج التعلم التوليدي في التحصيل في مادة العلوم وتنمية التفكير
- الابتكاري ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة القاهرة.
- علام،صلاح الدين محمود ،القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط١، دار الفكر العربي ،القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- علوان ، عبد الحميد حمودي ، وآخرون ، اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٧م
- عليان، شاهر رحي. مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.
- عمر، محمد احمد وآخرون. القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠م.
- عودة ، أحمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٨ م .

- كريدي، مصدق خنجر، أثر أنموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات الأداء التعبيري والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠١٧ (رسالة ماجستير غير منشورة).
- المشهداني، محمود حسن ، تصميم وتحليل التجارب، بيت الحكمة للنشر والترجمة ، جامعة بغداد، ١٩٨٩.
- ملحم ، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٠ م.
- ملحم ،سامي محمد ،القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع ،الاردن ، ٢٠٠٠م.
- الياسري ، محمد جاسم ، مبادئ الاحصاء التربوي ، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، ط٢ ، ٢٠١١م.
- Ghazanfari , Mohammad, Sarani , Abdullah , 2009, the Effect of Generativ Study Strategies on EFL Learners Reading Comprehension and Recall of short Stories, In, Indian journal of Applied Linguistics , v35 n2 p87 , 100 Jul – Dec .

الملاحق

ملحق (١) اسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراء البحث حسب اللقب

العلمي

| الاختصاص | الجامعة والكلية | اسم الخبير واللقب العلمي | ت |
|-------------------|---|--------------------------|----|
| ط.ت اللغة العربية | جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية | أ.د. مثنى علوان الجشعمي | ١. |
| ط.ت اللغة العربية | جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية | أ.د. اسماء كاظم افندي | ٢. |
| ط.ت اللغة العربية | جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية | أ.د. عادل عبدالرحمن جاسم | ٣. |
| اللغة والنحو | جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية | أ.د. قسمة مدحت حسين | ٤. |
| ط.ت اللغة العربية | جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية | أ.د. هيفاء حميد حسن | ٥. |
| ط.ت اللغة العربية | جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية | أ.م.د. اميرة محمود نجم | ٦. |
| ط.ت الرياضيات | جامعة ديالى - كلية التربية المقداد للبنات | أ.م.د. جاسم محمد علي | ٧. |
| اللغة والنحو | جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية | أ.م.د. علاء حسين علي | ٨. |
| ط.ت اللغة العربية | مديرية التربية | أ.م.د. باسمة احمد جاسم | ٩. |

ملحق (٢) فقرات الأختبار التحصيلي

س١/ علامات الإعراب الأصلية هي :

- أ. الضمة للرفع ، الفتحة للنصب ، الكسرة للجر ، السكون للجزم .
 ب. الألف للرفع ، الواو للنصب ، الياء للنصب والجر .
 ج. الضمة للرفع ، والواو للرفع ايضاً ، والياء للنصب والجر
 د. الكسرة للجر والنصب ، والياء للنصب ، والواو للرفع .

س٢/ مواضع الرفع بالضمة هي :

- أ. الفعل المضارع المسبوق بناصب ، المثني ، الفعل الماضي ، فعل الأمر .
 ب. الاسم المفرد ، جمع التكسير ، جمع المؤنث السالم ، الفعل المضارع .
 ج. الأفعال الخمسة ، الأسماء الخمسة .
 د. المثني ، جمع المذكر السالم ،
 جمع التكسير

س٣/ قال تعالى : ﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ (الرحمن : ١٢) ، علامة إعراب الاسم (ذو) هي :

- أ. الضمة المقدره لانه مفرد .
 ب. الضمة الظاهرة لانه مفرد .
 ج. الواو لانه من الأسماء الخمسة .
 د. الواو لانه جمع مذكر سالم .
 س٤/ في الآية الكريمة : ﴿ وَيَشْرَبُهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (الصافات: ١١٢) ،
 تعرب كلمة (إسحاق):

- أ. اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .
 ب. اسم مجرور وعلامة جره الفتحة .
 ج. اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة
 د. اسم مجرور وعلامة جره الألف .

س٥/ في الجملة (انتهى وقتُ الإمتحانِ ولم يَينِه الطالبُ إجابتَهُ)، الفعل (ينِه) فعل أمر مجزوم وعلامة جزمه :

- أ. السكون وهي علامة أصلية .
 ب. الكسرة وهي علامة أصلية .
 ج. الكسرة وهي علامة فرعية .
 د. حذف حرف العلة وهي علامة فرعية .

س٦/ تضاف الأسماء الخمسة الى الأسم الظاهر أو الضمير فتعرب بالحروف ، وهي :

- أ. الواو رفعاً ، الألف نصباً ، الياء جراً .
 ب. الضمة رفعا ، الفتحة نصبا ، الياء جراً .
 ج. الياء نصباً ، الألف رفعاً ، الياء جراً .
 د. الواو رفعاً ، الكسرة نصباً ، الكسرة جراً .

س٧/ عَيَّنِي الإعراب الصحيح للكلمة التي تحتها خط في جملة (يحترم الناسُ ذا العلم) :

- أ. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف .
 ب. حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .
 ج. خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف .
 د. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف .

س٨/ (صن فاك عن لغو الكلام) ، تعرب كلمة (فاك) في الجملة السابقة :

- أ. حال
 ب. مضاف اليه
 ج. مفعول به
 د. مفعول مطلق .

س٩/ يوزن في الميزان الصرفي :

- أ. الأسماء المبنية والأسماء المعرفة .
 ب. الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة فقط .
 ج. الأسماء المعربة فقط .
 د. الأفعال الجامدة والمتصرفة فقط .

س١٠/ إذا زادت حروف الكلمة اسما أو فعلا عن ثلاثة أحرف، وكانت أصلية او غير أصلية

أ. زيد لام في آخر الوزن الصرفي اذا كانت أصلية ، وما يماثلها في الوزن اذا كانت غير أصلية

- ب. يضعف الحرف الثاني في الميزان الصرفي اذا كانت أصلية او غير أصلية .
 ج. يضعف الحرف الأول في الحالتين .

د. زيد ما يماثل الحرف الزائد في الحالتين .

س١١ / بك أنست على بعد المدى صورةً تعكسُ آمال الغد

- وزن ما تحته خط في قول الشاعر على الترتيب هو:

أ. فَعُولَة ، فَعَلَل ب. فَعَّلَة ، تَفَعَّل ج. فُعْلَة ، تَفَعَّل د. فَعُول ، تَفَعَّل

س١٢ / أحرف الزيادة في كلمتي (استخرج ، مَغْسَلَة) على الترتيب هي :

أ. الألف والسين والتاء ، الميم والتاء المربوطة ب. الألف والسين ، التاء المربوطة

ج. السين والتاء ، الميم د. الألف والتاء ، اللام والميم والتاء المربوطة .

س١٣ / (سأل) فعل متعدي ينصب :

أ. مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر . ب. مفعول واحد فقط .

ج . مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر د. ثلاثة مفاعيل .

س١٤ / (حَسِبْتُ الشَّمْسَ طَالِعَةً) ، إعراب ماتحته خط في الجملة هو :

أ. الشمس مفعول به اول وطالعة مفعول به ثان منصوبان بالفتحة .

ب. الشمس مفعول به وطالعة صفة وهما منصوبان بالفتحة .

ج. الشمس مفعول به وطالعة حال وهما منصوبان بالفتحة .

د. الشمس مفعول به ثانٍ وطالعة مفعول به ثالث منصوبان بالفتحة .

س١٥ / (كَسَا الفِراثُ الأَرْضَ خَضْرَاءً) ، الفعل (كَسَا) في الجملة السابقة هو فعل :

أ. لازم لا يتعدى الى مفعول به . ب. متعدي الى مفعول واحد فقط .

ج. متعدي الى مفعولين . د. متعدي الى ثلاثة مفاعيل .

س١٦ / نائب الفاعل هو من ينوب عن الفاعل عند بناء الفعل للمجهول ، فينوب عن

الفاعل :

- أ. الصفة المرفوعة إذا كان الفعل لازماً .
- ب. المفعول به اذا كان الفعل متعدياً والجار والمجرور او الظرف اذا كان الفعل لازماً .
- ج. الفعل اللازم المبني للمجهول والجملة الظرفية .
- د. المفعول به اذا كان الفعل لازماً والجار والمجرور والجملة الظرفية اذا كان الفعل متعدياً .
- س١٧/ قال تعالى : ﴿ وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ ﴾ (القيامة : ٩) ، إعراب ما تحته خط في الآية الكريمة:

- أ. جُمِعَ فعل ماضٍ مبني للمعلوم ، والشمس فاعل مرفوع بالضممة .
- ب. جُمِعَ فعل مضارع مبني للمجهول ، والشمس فاعل مرفوع بالضممة .
- ج. جُمِعَ فعل مضارع مبني للمعلوم ، والشمس فاعل مرفوع بالضممة .
- د. جُمِعَ فعل ماضٍ مبني للمجهول ، والشمس نائب فاعل مرفوع بالضممة .
- س١٨/ عين الجملة التي تشتمل على نائب الفاعل فيما يأتي :

- أ. تُقَاسُ الأمم بوعي شبابها .
- ب. يَحْتَرِمُ الناسُ المخلصين في عملهم .
- ج. سألتُ الطالبَ عن صدق الخبر .
- د. يَجِبُ أن يَسْتَمِرَّ الناسُ على عمل الخير .

- س١٩/ (اسمٌ منصوبٌ دالٌّ على مكانٍ وقوعِ الفعلِ أو زمانِهِ) ، هو تعريف :
- أ. المفعول المطلق ب. المفعول به ج. المفعول فيه د. المفعول معه .
- س٢٠/ (تأملتُ الشمسَ قبلَ الغروبِ) ، إعراب ماتحته خط في الجملة السابقة هو :
- أ. مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .
- ب. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

ج. مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

د. مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

س ٢١ / قال تعالى : ﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ (التوبة : ٨٩) ، ما تحته خط في الآية الكريمة السابقة دلت على :

أ. الحال ب. ظرف الزمان ج. النعت د. ظرف المكان

س ٢٢ / (اجتهد الطالبُ اجتهاداً واضحاً) ، نوع المفعول المطلق (اجتهاداً) في الجملة السابقة هو لـ :

أ. بيان عدد مرات تكرار الفعل ب. بيان نوع الفعل بوصفه .

ج. تأكيد الفعل د. بيان نوع الفعل بأضافته .

س ٢٣ / ميزي المفعول المطلق في الجمل الآتية :

أ. وهب الله الإنسان الحرية ب. شدَّ البحارُ الحبلَ .

ج. أحسن زيدٌ الى والديه أحساناً عظيماً د. يُحمدُ الله عند الشدائدِ وفي الرخاءِ .

س ٢٤ / قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴾ (الأنبياء : ١٦) ، يتمثل الحال في الآية الكريمة بكلمة:

أ. السماء ب. بينهما ج. لاعبين د. خَلَقْنَا

س ٢٥ / (أذا أردت أن يُحبُّكَ الناسُ فقابلهم مُبتَسِماً) ، إعراب ما تحته خط في الجملة السابقة هو:

أ. حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

ب. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ج. مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

د. مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

س٢٦/ حدّدي ما يشتمل على الحال فيما يأتي :

أ. قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴾ (الإنسان : ٢٣) .

ب. (الله يحبُّ ذا الأخلاقِ الحسنةِ)

ج. سرنا والنجم مضيئاً .

د. صار المهندسان بارعين في عملهما .

س٢٧/ قال تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾ (آل عمران : ١٤٤)

، يسمى ما تحته خط في الآية الكريمة ب :

أ. الأستثناء التام ب. الأستثناء المتصل ج. الإستثناء المفرغ د.

الأستثناء المنقطع

س٢٨/ (كل شيء ينفذ بالإنفاق الا العلم) ، أركان الاستثناء في الجملة السابقة تتمثل

ب :

أ. الا أداة الاستثناء ، العلم المستثنى ، شيء المستثنى منه .

ب. الا أداة الاستثناء ، العلم المستثنى ، الإنفاق المستثنى منه .

ج. الا أداة الاستثناء ، الأنفاق المستثنى ، ينفذ المستثنى منه .

د. شيء المستثنى ، العلم المستثنى منه ، الا أداة الاستثناء .

س٢٩/ (تصدأ المعادنُ إلا الذهبُ) ، أعراب ماتحته خط في الجملة السابقة هو :

أ. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . ب. مستثنى منصوب وعلامة نصبه

الفتحة .

ج. مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة . د. حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة

س٣٠ / ميزي الاستثناء التام من الاستثناء المفرغ فيما يأتي :

- أ. ما جاء الا محمداً
ب. أثمرت أشجارُ البستانِ إلا شجرةً
ج. ما عوقبَ الا المذنبُ
د. لا يخونُ الوطنَ الا جبان

ملحق (٣) خطة أنموذجية لتدريس قواعد اللغة العربية للمجموعة التجريبية الأولى بطريقة التعلم التوليدي

| | |
|-------------------|---------------|
| اليوم: | المادة: |
| التاريخ الهجري: | الحصة: |
| التاريخ الميلادي: | الصف والشعبة: |
| الأهداف العامة: | |

- ١- تنمية قدرة المتعلم على معرفة الفروق المعنوية بين تركيب وآخر وتمكنه من فهم الجملة ومعرفة أثر صياغتها في تحديد معناها.
- ٢- تمكين المتعلم من التعبير ومن استعمال التراكيب الجميلة الملائمة لما يروم إيصاله من معانٍ وأفكار .
- ٣- تمكين المتعلم من التمييز الدلالي بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة .
(وزارة التربية ،١٩٩٠، ص٣١)

الأهداف الخاصة:-

شرح موضوع الميزان الصرفي.

الأهداف السلوكية:-

جعل الطالبة قادرة على أن :-

١- تعرف الميزان الصرفي.

٢- تعرف فائدة الميزان الصرفي.

٣- تعدد حروف الزيادة في اللغة العربية.

٤- تعرف الالفاظ التي توزن بالميزان الصرفي.

٥- تميز بين الالفعال الاصلية والمجردة.

٦- تعطي جملة عن الالفعال الثلاثية.

٧- تعطي جملة عن الافعال الرباعية.

٨- تعطي جملة عن الافعال الخماسية.

٩. تعرب افعال الميزان الصرفي جميع صورها.

الوسائل التعليمية:

١- السبورة والطباشير الملون.

٢- الكتاب المدرسي المقرر.

خطوات الدرس:-

أولاً:الطور التمهيدي: (٥دقائق)

بعد حمد الله عز وجل والثناء على رسوله محمد (صلى الله عليه وسلم)،تراجع الباحثة ما

سبق تدريسه ،في أثناء التمهيدي ،تتوجه بعدد من الأسئلة للموضوع السابق لإثارة دوافع

الطالبات للدرس الحالي على النحو الآتي:

الباحثة :طالباتي العزيزات تعرفنا جميعاً في الدرس السابق على موضوع الاسماء الخمسة

فما تعريف الاسماء الخمسة ؟

طالبة:هي اسماء تشترك في علامات اعرابية واحدة

الباحثة: أحسنت ،من تعدد الاسماء الخمسة ؟

طالبة : (أبو ،اخو ،حمو ،وذو،وفو).

الباحثة: ماهي علامات اعرابها؟

طالبة:تعرب هذه الاسماء بالحروف(بالواو رفعا ،بالالف نصبا ،بالياء جرا)

طالبة اخرى:بالحركات الأصلية الظاهر.

الباحثة:أحسنتن ،هات جملا عن الاسماء الخمسة.

الباحثة أحسنتن ،ودرسنا لهذا اليوم هو؟

طالبة :الميزان الصرفي

العرض:-

-الطور التركيبي (البؤرة) (٣٠ دقيقة)

تبدأ الباحثة بتدوين الجمل على السبورة ،وتم تقوم بتوجيه الاسئلة الى الطالبات ومناقشتهم

فيها بشكل فردي .الباحثة :ماتعريف الميزان الصرفي؟

طالبة: هو الميزان الذي توزن به الكلمات العربية ويعرف به أحوال أبنيتها وما يطرأ عليها من زيادة او حذف.

الباحثة: أحسنت، اما الالفاظ التي توزن بالميزان فهي الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة التي سوف نتناولها في درسنا لهذا اليوم. ما عدد حروف الزيادة في اللغة العربية؟
طالبة: عددها عشرة أحرف التي تجمع في كلمة (سألتمونيها) وهذه الحروف نحول بها الفعل من الثلاثي الى الرباعي أو الخماسي أو السداسي .

الباحث: احسنت، ثم تطلب من إحدى الطالبات قراءة الجملة الأولى.
طالبة: (هذا ولد محبوب خلقه).

الباحثة: ما اصل الكلمات في هذه الجملة؟

طالبة: (هذا) ليس لها اصل و(ولد) ليس لها اصل و(محبوب) أصلها(حب) و(خلق) أصلها(خلق)

الباحثة: أحسنت، أذن الوزن الصرفي للكلمات لأصل الكلمات (ولد، حب، خلق) هو (فعل) ، ماهي حروف الزيادة في هذه الكلمات؟

طالبة: (ولد) لاتوجد زيادة، (حب) الميم والواو، (خلق) الهاء.

الباحثة: جيد، لننظر إلى الوزن الصرفي في الجملة (هذا ولد محبوب خلقه) (ولد) وزنه الصرفي في الجملة (فعل) لاتوجد زيادة أما (محبوب) الوزن الصرفي (مفعول) و(خلق) (الوزن الصرفي) (فعل) ، من خلال المثال اعلاه ، نستنتج : اذا دخل على اللفظ الثلاثي احد حروف الزيادة نضع ما يماثلها من الحروف الزائدة على الوزن الأصلي.

الباحثة: سوف اقسمكم الى مجموعات كل مجموعته تستخرج من الجمل أدناه (اصل الكلمة، والوزن الصرفي لأصل الكلمة ، و حروف الزيادة ، والوزن الصرفي للكلمات في الجملة).

المجموعة الأولى: قوله تعالى (لَقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهُ فقيرٌ وَنَحْنُ أغنياءُ) (آل عمران: ١٨١). (سَمِعَ)

المجموعة الثانية: (من طلب المعالي فالابد ان يصبرعلى الصعاب) (طَلَبَ ، يَصْبِرُ)

المجموعة الثالثة: قول مصطفى جمال مخاطبا التلميذ:

بك أنست على بعد المدى صورة تعكس آمال الغد . (تعكس)

المجموعة الرابعة: يهزم الشرير مذموماً (يهزم، مذموم).....الخ
تطلب الباحثة من الطالبات في كل مجموعة النقاش فيما بينهن بحيث يضعن حلاً لكل مفهوم مستهدف ومن ثم تقوم الباحثة بإدارة الحوار والنقاش بين المجموعات بحيث تتمكن من التوصل مع طالباتها الى اجابات صحيحة وشاملة لكل مفهوم مع إتاحة الفرصة لهن بإبداء آرائهن وملاحظاتهم مع دعم الإجابات الصحيحة وتعزيزها ،ومن خلال مناقشتهم عن الميزان الصرفي والألفاظ التي توزن بالميزان الصرفي وحروف الزيادة تتوصل إلى الآتي :

الباحثة : الميزان الصرفي هو الذي توزن به الكلمات العربية ويعرف به أحوال أبنيتها وما يطرأ عليها من زيادة او حذف، كالاسماء المعربة والأفعال المتصرفة ،اما عدد حروف الزيادة في اللغة العربية عددها عشرة أحرف التي تجمع في كلمة (سألتمونيها)وهذه الحروف نحول بها الفعل من الثلاثي الى الرباعي أو الخماسي أو السداسي.

- قال تعالى : { عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً } (الاسراء : ٧٩) ،فعل ثلاثي .
- لا(مفر)/للجاني من القصاص العادل/فعل ثلاثي
- قال تعالى :{وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ } (الاسراء : ٨٠) ،فعل رباعي.

الباحثة :اذا كان الفعل ثلاثي الأصل وزنه (فعل) فما ميزانه الصرفي؟
طالبة: الحرف الأول يقابل (الفاء) والحرف الثاني يقابل (العين) والحرف الثالث يقابل (اللام) كقولنا (صبر - حبل) .

طالبة اخرى:اما اذا دخل على الفعل حرف زائد نضع مايقابله في الميزان الصرفي كقولنا(انتصر) اصل الفعل (نصر) ميزانه الصرفي فعل اما ميزانه الصرفي مع الزيادة (انتصر-افتعل)

الباحثة :بارك الله فيكن،اما الفعل الرباعي المجرد من الزيادة افعاله اصلية كألألفاظ (الافعال والأسماء) ماهو ميزانه الصرفي ؟

طالبة :وزنه(فعلل) اما اذا زيد على الفعل الرباعي حرف على حروفه الأصليه فيزداد ما يماثلها في الميزان الصرفي كقولنا(تدحرج-تفعلل)

طالبة اخرى :اما الفعل الخماسي المجرد :اي حروفه اصلية كقولنا (سفرجل)،يكون ميزانه الصرفي بزيادة (لامين)على نهاية الوزن فتجمع (ثلاث لآمات)فندغم (اللام الأولى بالثانية) فيصبح الوزن (فعلل) .

الباحثة: احسنتن، عند وزن الكلمات في الميزان الصرفي يجب مراعات حركة الفعل لكي تظهر على الوزن،اما اذا حذف حرف او اكثر من حروف الفعل الاصلية يحذف نظيرها في الميزان أو بزيادة حرف ويكثر ذلك في الافعال الآمرية ، ماالافعال الامرية ؟ طالبة: (قل،سر، ق،اقض)وما يماثلها من الافعال.

الباحثة احسنت،اذا كان الفعل مضعف الحرف الثاني (اي تكرار الحرف)(تضعف عين الكلمة) في الميزان الصرفي ك(كرس) فماذا يكون وزنه، طالبة : (فعل) ،الباحثة :احسنت.

الخاتمة: (٥ دقائق)

وتتضمن النقاط الآتية :-

أ-الأسئلة الاختبارية :وعند الانتهاء من موضوع الدرس ،توجه الباحثة عدداً من الأسئلة الاختبارية ويمكن للطالبات الاستعانه بالكتاب المدرسي للاجابة على الاسئلة ،لتتعرف مدى استيعاب الطالبات لموضوع الدرس ومن هذه الأسئلة.

س ١: عرف الميزان الصرفي واذكر وزنه؟

س ٢: اذكر اسماء او افعال للوزان الاتية؟واضبطها بالشكل . (فَعْل،فُعَال،فاعِل،فَعُول ، فَعْل ،مُفْتَعَل ،فُعَل ،فَعْلُ)

ب- الواجب البيتي: حل التمارين في الكتاب المقرر للدرس القادم في دفاتر الواجب البيتي .

ملحق (٤) خطة أنموذجية لتدريس قواعد اللغة العربية للمجموعة التجريبية الثانية بطريقة التعلم التعاوني

| | |
|-------------------|---------------|
| اليوم: | المادة: |
| التاريخ الهجري: | الحصة: |
| التاريخ الميلادي: | الصف والشعبة: |
| الأهداف العامة:- | |

- ١- تنمية قدرة المتعلم على معرفة الفروق المعنوية بين تركيب وآخر وتمكنه من فهم الجملة ومعرفة أثر صياغتها في تحديد معناها
- ٢- تمكين المتعلم من التعبير ومن استعمال التراكيب الجميلة الملائمة لما يروم إيصاله من معانٍ وأفكار .
- ٣- تمكين المتعلم من التمييز الدلالي بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة .
(وزارة التربية ،١٩٩٠، ص٣١)

الأهداف الخاصة:-

شرح موضوع الميزان الصرفي.

الأهداف السلوكية:-

جعل الطالبة قادرة على أن :-

- ١- تعرف الميزان الصرفي.
- ٢- تعرف فائدة الميزان الصرفي.
- ٣- تعدد حروف الزيادة في اللغة العربية.
- ٤- تعرف الالفاظ التي توزن بالميزان الصرفي.
- ٥- تميز بين الافعال الاصلية والمجردة.
- ٦- تعطي جملة عن الافعال الثلاثية.
- ٧- تعطي جملة عن الافعال الرباعية.
- ٨- تعطي جملة عن الافعال الخماسية.
- ٩- تعرب افعال الميزان الصرفي في جميع صورها.

الوسائل التعليمية:-

- ١- السبورة والطباشير الملون.
- ٢- الكتاب المدرسي المقرر.

خطوات الدرس:-

أولاً: التمهيد:
(٥ دقائق)
بعد حمد الله عز وجل والثناء على رسوله محمد (صلى الله عليه وسلم)، تراجع الباحثة ما

سبق تدريسه ،خلال التمهيد ،تتوجه بعدد من الأسئلة للموضوع السابق لإثارة دوافع الطالبات للدرس الحالي على النحو الآتي:

الباحثة :طالباتي العزيزات تعرفنا جميعاً في الدرس السابق على موضوع الاسماء الخمسة فما تعريف الاسماء الخمسة ؟

طالبة:هي اسماء تشترك في علامات اعرابية واحدة.

الباحثة: أحسنت ،من تعدد الاسماء الخمسة ؟

طالبة : (أبو ،اخو ،حمو ،وذو،وفو).

الباحثة: ماهي علامات اعرابها؟

طالبة:تعرب هذه الاسماء بالحروف(بالواو رفعا ،بالالف نصبا ،بالياء جرا)

طالبة اخرى:بالحركات الأصلية الظاهر.

الباحثة:أحسنتن.

الباحثة أحسنتن ،ودرسنا لهذا اليوم هو؟

طالبة :الميزان الصرفي

العرض:-

(٣٠ دقيقة)

تبدأ الباحثة بتدوين الجمل على السبورة ،وتم تقسم الطالبات الى مجموعات ويقسم عليهم المفاهيم ويطلب منهم تحديد المطلوب من الدرس .

-:(هذا ولد محبوب خلقه).

-:قال تعالى { عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً } /فعل ثلاثي

-لا(مفر)للجاني من القصاص العادل/فعل ثلاثي

-قال تعالى: {وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ } /فعل رباعي.

(من طلب المعالي فالابد ان يصبر على الصعاب)

الباحثة: تطلب من إحدى الطالبات قراءة الجملة الأولى.

طالبة : (هذا ولد محبوب خلقه).

الباحثة :ما اصل الكلمات في هذه الجملة؟

طالبة : (هذا) ليس لها اصل و(ولد)ليس لها اصل و(محبوب) أصلها(حب) و(خلقه)

أصلها(خلق)

الباحثة :أحسنت،أذن الوزن الصرفي للكلمات لأصل الكلمات(ولد،حب،خلق) هو(فعل) هو(فعل) ما هي حروف الزيادة في هذه الكلمات؟

طالبة: (ولد) لاتوجد زيادة،(حب) الميم والواو، (خلق) الهاء.

الباحثة:جيد، لننظر إلى الوزن الصرفي في الجملة (هذا ولد محبوب خلقه) (ولد) وزنه الصرفي في الجملة(فعل) لاتوجد زيادة أما(محبوب) الوزن الصرفي (مفعول) و(خلق) (الوزن الصرفي(فعل) ،من خلال المثال اعلاه ،نستنتج :اذا دخل على اللفظ الثلاثي احد حروف الزيادة نضع ما يماثلها من الحروف الزائدة على الوزن الأصلي.

تطلب الباحثة من افراد المجموعة الواحدة ان يتناقشون فيما بينهم توصلوا اليه بحيث يتبادلون الادوار في كل مره، ثم تناقش الباحثة المجموعات فيما توصلو اليه.

الباحثة :ماتعريف الميزان الصرفي؟

طالبة:هو الميزان الذي توزن به الكلمات العربية ويعرف به أحوال أبنيتها وما يطرأ عليها من زيادة او حذف.

الباحثة:أحسنت،اما الالفاظ التي توزن بالميزان فهي الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة التي سوف نتناولها في درسنا لهذا اليوم.ما عدد حروف الزيادة في اللغة العربية؟

طالبة:عدها عشرة أحرف التي تجمع في كلمة(سألتمونيها)وهذه الحروف نحول بها الفعل من الثلاثي الى الرباعي أو الخماسي أو السداسي.

الباحثة: احسنت، ثم تطلب من إحدى الطالبات قراءة الجملة الأولى.

طالبة : (هذا ولد محبوب خلقه).

الباحثة :ما اصل الكلمات في هذه الجملة؟

طالبة : (هذا) ليس لها اصل و(ولد)ليس لها اصل و(محبوب) أصلها(حب) و(خلقه) أصلها(خلق)

الباحثة :أحسنت،أذن الوزن الصرفي للكلمات لأصل الكلمات(ولد،حب،خلق) هو(فعل) هو(فعل) ما هي حروف الزيادة في هذه الكلمات؟

طالبة: (ولد) لاتوجد زيادة،(حب) الميم والواو، (خلق) الهاء.

الباحثة:جيد، لننظر إلى الوزن الصرفي في الجملة (هذا ولد محبوب خلقه) (ولد) وزنه الصرفي في الجملة (فعل) لاتوجد زيادة أما(محبوب) الوزن الصرفي (مفعول) و(خلق) (الوزن الصرفي(فعل) ،من خلال المثال اعلاه ،نستنتج :اذا دخل على اللفظ الثلاثي احد حروف الزيادة نضع ما يماثلها من الحروف الزائدة على الوزن الأصلي.

الوزن الصرفي(فعل) ،من خلال المثال اعلاه ،نستنتج :اذا دخل على اللفظ الثلاثي احد حروف الزيادة نضع ما يماثلها من الحروف الزائدة على الوزن الأصلي.

الباحثة :سوف اقسمكم الى مجموعات كل مجموعه تستخرج من الجمل أدناه (اصل الكلمة،والوزن الصرفي لأصل الكلمة ،و حروف الزيادة ،والوزن الصرفي للكلمات في الجمله).

المجموعة الأولى:قوله تعالى(لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء) (آل عمران:١٨١). (سمع)

المجموعة الثانية: (من طلب المعالي فالابد ان يصبرعلى الصعاب) (طلب ،يصبر)

المجموعة الثالثة :قول مصطفى جمال مخاطبا التلميذ:

بك أنست على بعد المدى صورة تعكس آمال الغد . (تعكس)

المجموعة الرابعة:يهزم الشرير مذموما (يهزم ،مذموم).....الخ

الباحثة : احستن، اذن الميزان الصرفي هو الذي توزن به الكلمات العربية ويعرف به أحوال أبنيتها وما يطرأ عليها من زيادة او حذف،كالاسماء المعربة والأفعال المتصرفة ،اما عدد حروف الزيادة في اللغة العربية عددها عشرة أحرف التي تجمع في كلمة(سألتمونيها)وهذه الحروف نحول بها الفعل من الثلاثي الى الرباعي أو الخماسي أو السداسي.مثلا:

الباحثة :اذا كان الفعل ثلاثي الأصل وزنه(فعل) فما ميزانه الصرفي؟

طالبة: الحرف الأول يقابل (الفاء) والحرف الثاني يقابل (العين) والحرف الثالث يقابل (اللام) كقولنا (صبر - حبل) .

طالبة اخرى:اما اذا دخل على الفعل حرف زائد نضع مايقابله في الميزان الصرفي كقولنا(انتصر) اصل الفعل (نصر) ميزانه الصرفي فعل اما ميزانه الصرفي مع الزيادة (انتصر-افتعل) .

الباحثة :بارك الله فيكن،اما الفعل الرباعي المجرد من الزيادة افعاله اصلية كألفاظ (الافعال والأسماء) ماهو ميزانه الصرفي ؟

طالبة :وزنه(فعل) اما اذا زيد على الفعل الرباعي حرف على حروفه الأصليه فيزداد ما يماثلها في الميزان الصرفي كقولنا(تدحرج-تفعل)

طالبة اخرى :اما الفعل الخماسي المجرد :اي حروفه اصلية كقولنا (سفرجل)،يكون ميزانه الصرفي بزيادة (لامين)على نهاية الوزن فتجمع (ثلاث لآمات)فتدغم (اللام الأولى بالثانية) فيصبح الوزن (فعلل) .

الباحثة: احسنتن، عند وزن الكلمات في الميزان الصرفي يجب مراعات حركة الفعل لكي تظهر على الوزن،اما اذا حذف حرف او اكثر من حروف الفعل الاصلية يحذف نظيرها في الميزان أو بزيادة حرف ويكثر ذلك في الافعال الآمرية ،ما الافعال الامرية؟ طالبة: (قل،سر، ق،اقض)وما يماثلها من الافعال.

الباحثة احسنت،اذا كان الفعل مضعف الحرف الثاني (اي تكرار الحرف)(تضعف عين الكلمة) في الميزان الصرفي ك(كرس) فماذا يكون وزنه، طالبة : (فعل) ،الباحثة :احسنت.

الخاتمة:-
(٥ دقائق)

وتتضمن النقاط الآتية :-

أ-الأسئلة الاختبارية :وعند الانتهاء من موضوع الدرس ،توجه الباحثة عدداً من الأسئلة الاختبارية ويمكن للطالبات الاستعانه بالكتاب المدرسي للاجابة على الاسئلة ،لنتعرف مدى استيعاب الطالبات لموضوع الدرس ومن هذه الأسئلة.

س ١: عرف الميزان الصرفي واذكر وزنه؟

س ٢: اذكر اسماء اوافعال للاوزان الآتية؟واضبظها بالشكل. (فَعَلْ،فُعَال،فاعِل،فَعُول ، فَعَلْ ،مُفَعَّلْ ،فُعَلْ، فَعُلْ)

ب- الواجب البيتي:- حل التمارين في الكتاب المقرر للدرس القادم في دفاتر الواجب البيتي.